

Distr.: General
24 June 2022
Arabic
Original: English



الدورة السابعة والسبعون

البند 100 (ج) من القائمة الأولية*

استعراض وتنفيذ وثيقة اختتام دورة الجمعية العامة
الاستثنائية الثانية عشرة

مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في أفريقيا

تقرير الأمين العام

موجز

يتضمن هذا التقرير موجزاً للأنشطة التي كلف مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في أفريقيا بالقيام بها خلال الفترة الممتدة من تموز/يوليه 2021 إلى حزيران/يونيه 2022. وقد واصل المركز الإقليمي مساعدة الدول الأعضاء، بناء على طلبها، والمنظمات الحكومية الدولية ومنظمات المجتمع المدني في أفريقيا على تعزيز السلام والأمن، ونزع السلاح، وعدم انتشار الأسلحة التقليدية وأسلحة الدمار الشامل وتحديدها من منظور الأمن البشري. وعلاوة على ذلك، أعدّ المركز مواد إعلامية ومواد للتوعية وبادر إلى التواصل مع الجهات المعنية للمساعدة على تعزيز السلام ونزع السلاح.

وواصل المركز الإقليمي تقديم المساعدة إلى الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية ذات الصلة بشأن تحديد مجموعة واسعة من الأسلحة والذخائر، مع التركيز بشكل خاص على الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، التي لها أكبر الآثار تدميراً على القارة الأفريقية وسكانها.

ويعرب الأمين العام عن خالص امتنانه للدول الأعضاء والشركاء لما قدموه للمركز الإقليمي من مساهمات مالية وعينية بهدف تمكين المركز من تنفيذ الأنشطة المنوطة به، ويشجعهم على مواصلة وزيادة دعمهم بما يتناسب مع تنامي المصاعب التي تواجه تحديد الأسلحة وإحلال السلام والأمن في أفريقيا وخارجها. ويعرب الأمين العام عن امتنانه بصفة خاصة لحكومة توغو، باعتبارها بلداً مضيفاً، للدعم الذي تقدمه للمركز منذ أمد طويل.



أولا - مقدمة

- 1 - أثنى الجمعية العامة، في قرارها 57/76، على مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في أفريقيا لما قدمه من دعم متواصل للدول الأعضاء في تنفيذ أنشطة نزع السلاح وعدم الانتشار وتحديد الأسلحة من خلال الحلقات الدراسية والمؤتمرات، وبناء القدرات والتدريب، وتوفير الخبرة السياساتية والتقنية والمعلومات وأنشطة الدعوة على الصعيدين الإقليمي والوطني، ورحبت بالبُعد القاري لأنشطة المركز الإقليمي في مجالات نزع السلاح والسلام والأمن.
- 2 - ويقدم هذا التقرير عملاً بالقرار 57/76، الذي طلبت فيه الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً عن أنشطة المركز الإقليمي. ويغطي التقرير الفترة الممتدة من تموز/يوليه 2021 إلى حزيران/يونيه 2022. ويرد في مرفق هذا التقرير بيانٌ مالي عن حالة الصندوق الاستئماني للمركز الإقليمي للسلام ونزع السلاح في أفريقيا لعام 2021.

ثانيا - سير عمل المركز وولايته

- 3 - أنشئ المركز الإقليمي في عام 1986 في لومي، عملاً بقرار الجمعية العامة 151/40 زاي. والمركز مكلف بأن يقوم، عند الطلب، بتقديم الدعم الفني إلى مبادرات الدول الأعضاء في أفريقيا وجهودها الأخرى الهادفة إلى إعمال تدابير السلام ونزع الأسلحة والحدّ منها في المنطقة.
- 4 - وتتصب جهود المركز الإقليمي على تحقيق الهدف 16 من أهداف التنمية المستدامة، على نحو ما أقرت به الجمعية العامة في قرارها 57/76، الذي رحبت فيه بالعمل الذي يضطلع به المركز الإقليمي في دعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما الهدف 16 المتعلق بالسلام والعدالة والمؤسسات القوية، والغاية 4-16، التي تتناول الحد من تدفقات الأسلحة غير المشروعة.

ثالثا - الأنشطة الجوهرية

- 5 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصل المركز الإقليمي تقديم المساعدة إلى الدول الأعضاء، على الرغم من التأثير الكبير لجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) على أنشطته. وبينما بدأ التخفيف التدريجي للقيود المادية المفروضة بسبب الجائحة، نفّذ المركز تدابير لأداء عمله بشكل طبيعي، شملت العودة التدريجية إلى المكاتب وتحويل بعض الأحداث المنظّمة عبر الإنترنت إلى الأسلوب المختلط أو أسلوب الحضور الشخصي، عندما يكون ذلك ممكناً. وقدم المركز الدعم والمساعدة التقنية للدول الأعضاء في أفريقيا لتعزيز نزع السلاح والسلام والأمن من خلال برامج بناء القدرات والتدريب، والتدابير العملية، وأنشطة الدعوة، والبحوث وتبادل المعلومات. وعمل المركز بالتعاون مع الاتحاد الأفريقي ومنظمات إقليمية أفريقية وكيانات أخرى في منظومة الأمم المتحدة ومنظمات حكومية دولية ومؤسسات أكاديمية ومؤسسات للأبحاث ومنظمات المجتمع المدني على تنفيذ برامج ومشاريعه وأنشطته الأخرى.
- 6 - وواصل المركز الإقليمي إنكاء الوعي لدى الدول الأفريقية الأعضاء والجهات الأخرى المعنية صاحبة المصلحة عن طريق توفير المعلومات والمشورة التقنية والمساعدة في تنفيذ الصكوك الدولية لنزع السلاح وعدم الانتشار، من قبيل برنامج العمل المتعلق بمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة

والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه، ومعاهدة تجارة الأسلحة، واتفاقية الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا المتعلقة بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وذخائرها وغيرها من المواد ذات الصلة، واتفاقية وسط أفريقيا لمراقبة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وذخائرها وجميع القطع والمكونات التي يمكن أن تستخدم في صنع هذه الأسلحة وتصليحها وتركيبها (اتفاقية كينشاسا)، وبروتوكول نيروبي لمنع الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في منطقة البحيرات الكبرى والقرن الأفريقي ومراقبتها والحد منها، واتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكسينية وتدمير تلك الأسلحة، وقرار مجلس الأمن 1540 (2004).

7 - وعلاوة على ذلك، استخدم المركز الإقليمي على نطاق واسع منصاته على وسائل التواصل الاجتماعي كأدوات لتبادل المعلومات والتثقيف من أجل السلام، وكذلك للتعريف بعمله وإنجازاته وإنجازات مكتب شؤون نزع السلاح.

ألف - تعزيز السلم والأمن، بما في ذلك الدعم المقدم للمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في أفريقيا، وكذلك كيانات الأمم المتحدة الأخرى في أفريقيا

8 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصل المركز الإقليمي تقديم دعمه ليس فقط للدول الأعضاء ولكن أيضاً للمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في أفريقيا في مجالي تعزيز نزع السلاح وتحديد الأسلحة، بما في ذلك الاتحاد الأفريقي، والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا، ولجنة حوض بحيرة تشاد، والاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا، والمركز الإقليمي المعني بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في منطقة البحيرات الكبرى والقرن الأفريقي والدول المجاورة، وكيانات من الأمم منظومة المتحدة على أساس المزايا النسبية لكل منها، بما فيها مكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي، ومكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا، ومكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا ومنطقة الساحل، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، ومعهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح.

9 - وفي يومي 14 و 15 تموز/يوليه 2021، شارك المركز الإقليمي، في لومي، في حلقة عمل تشاورية إقليمية للدول الأعضاء في الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا من أجل مواءمة مواقفها في الفترة التي تسبق الاجتماع السابع من الاجتماعات للدول تعقدها مرة كل سنتين للنظر في تنفيذ برنامج العمل المتعلق بمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه، الذي عُقد بنيويورك في الفترة من 26 إلى 30 تموز/يوليه 2021. وفي الفترة من 15 إلى 17 أيلول/سبتمبر 2021، شارك المركز، في أبيدجان بكوت ديفوار، في حلقة عمل إقليمية عقدت مع خبراء من الدول الأعضاء في الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا لوضع الصيغة النهائية لمشاريع مبادئ توجيهية تتعلق بتنفيذ اتفاقية الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا المتعلقة بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وذخائرها وغيرها من المواد ذات الصلة، وبتنفيذ معاهدة تجارة الأسلحة، وذلك لكي ينظر فيها مؤتمر رؤساء دول وحكومات الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا. وفي 15 حزيران/يونيه 2022، في الاجتماع التشاوري الإقليمي للدول الأعضاء في الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، الذي عقد في داكار، قدم المركز عروضاً عن الاجتماع الثامن من الاجتماعات للدول تعقدها التي مرة كل سنتين للنظر في برنامج العمل، المقرر عقده في نيويورك في الفترة من 27 حزيران/يونيه إلى 1 تموز/يوليه 2022.

10 - وفي الفترة من 13 إلى 16 تموز/يوليه 2021، نظم المركز الإقليمي في داكار حلقة عمل لمدة نصف يوم بشأن تعميم مراعاة المنظور الجنساني وتحديد الأسلحة الصغيرة لفائدة الدول الأعضاء في الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا، وهي بنن وبوركينا فاسو وتوغو والسنغال وغينيا - بيساو وكوت ديفوار ومالي والنيجر، خلال اجتماع إطاره التشاوري الذي استمر أربعة أيام. وقام المركز بتوعية المشاركين وتدريبهم على إدراج الأبعاد الجنسانية في السياسات والخطط لمكافحة انتشار الأسلحة الصغيرة والاتجار بها وإساءة استخدامها، مما ساعد على وضع توصيات بشأن النهج الإقليمية التي تتعدى الحدود الوطنية.

11 - وفي 2 شباط/فبراير 2022، قدم المركز الإقليمي مساعدة فنية ولوجستية وإدارية من أجل التحضير للدورة الثانية من سلسلة حلقات العمل الإقليمية لإدارة الأزمات السيبرانية الدولية التي ينظمها معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح بالتعاون مع الاتحاد الأفريقي.

12 - وفي 21 نيسان/أبريل 2022، شارك المركز الإقليمي في الاجتماع الثالث للجنة التوجيهية المعنية بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في المناطق التابعة للاتحاد الأفريقي، وقدم آخر المستجدات عن جهوده الأخيرة بشأن تحديد الأسلحة الصغيرة والأسلحة الصغيرة غير المشروعة وعمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج لممثلي الدول الأعضاء المشاركة والمنظمات الإقليمية الأفريقية والآليات والهيئات الإقليمية.

13 - واتخذ المركز الإقليمي عدة تدابير لتعزيز السلامة والأمن في إدارة الأسلحة والذخيرة. ففي الفترة من 24 إلى 26 تشرين الثاني/نوفمبر 2021، استضاف المركز حلقة عمل تجريبية مشتركة نُظمت بالحضور الشخصي بين إدارة عمليات السلام ومكتب شؤون نزع السلاح بشأن إدارة الأسلحة والذخيرة في بعثات حفظ السلام. وفي الفترة من 29 تشرين الثاني/نوفمبر إلى 3 كانون الأول/ديسمبر 2021، شارك المركز في تقييم لإدارة الأسلحة والذخيرة في توغو، نظمتها الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا بالاشتراك مع معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح والفريق الاستشاري المعني بإدارة الذخيرة والفريق الاستشاري المعني بالألغام، وقدم الدعم التقني لذلك التقييم. كما شارك المركز في تقييم أساسي لإدارة الأسلحة والذخيرة في كوتونو بينن، في الفترة من 28 آذار/مارس إلى 1 نيسان/أبريل 2022.

14 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصل المركز الإقليمي المشاركة في الاجتماعات الشهرية التي يعقدها الفريق العامل المعني بترتيبات الرصد والتحليل والإبلاغ التابع لبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى، والذي يعنى بالعنف الجنسي المرتبط بالنزاعات هذا البلد. وساهم المركز في تلك الاجتماعات من خلال مداخلات تناولت الروابط بين تحديد الأسلحة الصغيرة ومنع العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات، وضرورة قيام اللجنة الوطنية لمكافحة انتشار الأسلحة والذخائر غير المشروعة بإنشاء آليات فعالة للوقاية والحماية في ما يتعلق بالعنف الجنسي المرتبط بالنزاعات. وفي 20 تشرين الأول/أكتوبر 2021، قدم المركز، في إطار الفريق العامل، تقريراً نصف سنوي عن دعم الأمم المتحدة للجنة الوطنية للفترة من 1 نيسان/أبريل حتى 30 أيلول/سبتمبر 2021، وذلك بهدف إطلاع شركاء الأمم المتحدة وغير شركائها على المبادرات الحالية والمستقبلية لدعم اللجنة.

15 - وفي 29 تموز/يوليه و 14 كانون الأول/ديسمبر 2021 في كينشاسا، شارك المركز الإقليمي في اجتماعين نظمهما الفريق العامل المعني بالشراكات التابع لإطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة. وساهم المركز في استعراض الفريق العامل للشراكات واستراتيجية تعبئة الموارد وقدم توصيات بشأن السبل الكفيلة بدمج الأبعاد الجنسانية في مجمل الاستراتيجية.

16 - وفي الفترة من 22 إلى 26 تشرين الثاني/نوفمبر 2021 ومن 29 أيار/مايو إلى 4 حزيران/يونيه 2022، شارك المركز الإقليمي في الاجتماعين الثاني والخمسين والثالث والخمسين للجنة الأمم المتحدة الاستشارية الدائمة المعنية بمسائل الأمن في وسط أفريقيا، اللذين عقدا في لبيرفيل وياوندي على التوالي، وعرض تفاصيل أنشطته خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وجرت مشاورات مكثفة مع الدول الأعضاء ومكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا ولجنة الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا من أجل بحث الفرص المتاحة للتعاون دعماً مبادرة الاتحاد الأفريقي "إسكات المدافع" بحلول عام 2030. وفي كلا الاجتماعين، أبرز المركز الحاجة إلى إدارة آمنة ومأمونة لمخزونات الأسلحة والذخيرة في المنطقة وأطلع المشاركين على حالة صندوق "كيان إنقاذ الأرواح"، الذي يعتزم بواسطة أموال منه بدء تمويل مشاريع في أفريقيا مع ثلاثة بلدان مستفيدة، هي توغو وجنوب السودان والكاميرون.

17 - وفي 18 أيار/مايو 2022، أدلى المركز الإقليمي بكلمة أمام مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي بمناسبة إحاطته بشأن نزع السلاح وتحديد الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة غير المشروعة في أفريقيا بعنوان "العلاقات المدنية - العسكرية: عامل من أجل السلام والأسلحة". وتناول المركز في كلمته التحديات والفرص المستمرة في مجال نزع السلاح وتحديد الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة غير المشروعة والعلاقات المدنية - العسكرية في أفريقيا، ودعم الأمم المتحدة المقدم إلى الدول الأعضاء والاتحاد الأفريقي والمنظمات الإقليمية الأخرى.

18 - وساهم المركز الإقليمي في المذكرة التوجيهية المعنونة "الشباب والسلام والأمن: تعزيز العمليات السياسية الشاملة للشباب" التي أعدها التحالف العالمي للشباب والسلام والأمن. وقدم إسهامات ركزت على الروابط بين الشباب وتوافر الأسلحة الصغيرة في المجتمعات الهشة والمتضررة جراء النزاعات وأكد ضرورة إجراء مزيد من التحليل لإنشاء آليات الحماية والوقاية للشباب.

باء - الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وغيرها من الأسلحة التقليدية

19 - في ما يتعلق بتنفيذ المشروع العالمي لتعميم مراعاة المنظور الجنساني وتحديد الأسلحة الصغيرة الذي يموله الاتحاد الأوروبي، نظم المركز الإقليمي وأجرى أنشطة بناء القدرات بالحضور الشخصي كانت موجهة للجان الوطنية المعنية بتحديد الأسلحة الصغيرة في ستة بلدان، وهي بوروندي، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وسيراليون، والكاميرون، ومالي.

20 - وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية، اختتم المركز الإقليمي تنفيذ المشروع لدعم لجنته الوطنية المعنية بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من أجل القيام، بالتعاون مع دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام، باستحداث أداة للرصد والإبلاغ تستجيب للاعتبارات الجنسانية لتيسير تبادل المعلومات والتسيق القطري في ما يتعلق بتنفيذ خطة العمل الوطنية بشأن الحد من الأسلحة الصغيرة، بما يتماشى مع خطة المرأة والسلام والأمن. وفي 21 نيسان/أبريل 2021، وبناءً على طلب اللجنة الوطنية، نظم المركز حلقة عمل لمدة نصف يوم مع 30 من أعضاء الأمانة الدائمة، حيث قدم لهم الأداة النهائية وناقشوا تطبيقها⁽¹⁾.

(1) الأمم المتحدة، مكتب شؤون نزع السلاح، "أداة جديدة لتتبع أنشطة مراعية للاعتبارات الجنسانية لتحديد الأسلحة الصغيرة في جمهورية الكونغو الديمقراطية"، 27 أيار/مايو 2021.

21 - وفي الفترة من 6 إلى 9 أيلول/سبتمبر 2021، نظم المركز الإقليمي في باماكو دورة تدريبية مدتها ثلاثة أيام بشأن تعميم مراعاة المنظور الجنساني وتحديد الأسلحة الصغيرة⁽²⁾، وحلقة عمل للمتابعة بشأن الرصد والتقييم المراعيين للمنظور الجنساني، وذلك بالتعاون مع اللجنة الوطنية المعنية بمكافحة انتشار الأسلحة الصغيرة ورؤساء المكاتب الإقليمية للجنة، في غاو وكايس وسيكاسو وتمبكتو. ووضع المشاركون قائمة بتوصيات تروم تعزيز دمج الاعتبارات الجنسانية في سياسات وبرامج تحديد الأسلحة الصغيرة في مالي.

22 - وفي الفترة من 30 تشرين الثاني/نوفمبر إلى 3 كانون الأول/ديسمبر 2021، نظم المركز الإقليمي في سيراليون دورة تدريبية مدتها ثلاثة أيام بشأن تعميم مراعاة المنظور الجنساني وتحديد الأسلحة الصغيرة⁽³⁾ ونشاطاً للمتابعة لاستعراض خطة العمل الوطنية المقبلة بشأن الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة. وأعد المركز موجزاً سياساتياً يتضمن استراتيجية وضعها المشاركون في الدورة للمساعدة على صياغة خطة عمل وطنية بشأن الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة تراعي المنظور الجنساني⁽⁴⁾.

23 - وفي جمهورية أفريقيا الوسطى، عقب الأنشطة المتعلقة بتعميم مراعاة المنظور الجنساني وتحديد الأسلحة الصغيرة التي أجراها المركز بالتعاون مع اللجنة الوطنية المعنية بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة⁽⁵⁾، أصدر المركز الإقليمي دراسة في البلد لإجراء تحليل جنساني لسياسات وبرامج تحديد الأسلحة الصغيرة. وقد أُجري هذا البحث في الفترة من آب/أغسطس إلى تشرين الثاني/نوفمبر 2021 بالتعاون مع اللجنة الوطنية ووزارة النهوض بالمرأة وقسم العنف الجنسي المرتبط بالنزاع في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى. وأجرى المركز سلسلة من المشاورات الوطنية مع ما يقرب من 70 منظمة تعمل في مجال تحديد الأسلحة الصغيرة، وقطاع الأمن والقضاء، بالإضافة إلى الجهات المعنية العاملة في القضايا ذات الصلة بالمرأة والعنف الجنساني. وفي 13 تشرين الأول/أكتوبر 2021، أجرى المركز مناقشة مائدة مستديرة مع 30 من أصحاب المصلحة الحكوميين وغير الحكوميين لتقديم النتائج الأولى للبحث وللمساعدة على تحديد وسد الثغرات المعرفية من أجل إعداد المنشور النهائي الذي سيتاح في نهاية دورة المشروع.

24 - وفي 13 كانون الأول/ديسمبر 2021، عقد المركز اجتماعاً افتراضياً مع اللجنة الوطنية الليبيرية المعنية بالأسلحة الصغيرة، للاستجابة لطلب الحكومة للمساعدة وتبادل الأفكار بشأن طرائق التعاون. وعُقدت اجتماعات مماثلة مع أوغندا وبوروندي وتوغو وجمهورية تنزانيا المتحدة. وعلى سبيل المتابعة، شارك المركز الإقليمي في اجتماعات تنسيق افتراضية مع الاتحاد الأفريقي بشأن اختيار البلدان المستهدفة وطرائق التنفيذ في إطار المشروع المشترك بين الاتحاد الأفريقي ومكتب شؤون نزع السلاح بشأن شهر العفو في أفريقيا

(2) المرجع نفسه، "المساواة بين الجنسين في صميم كفاح مالي ضد انتشار الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة"، 18 تشرين الأول/أكتوبر 2021.

(3) المرجع نفسه، "أشركوا النساء والشباب في جميع مستويات أنشطة الحد من التسلح، كما تقول اللجنة الوطنية المعنية بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في سيراليون"، 14 كانون الثاني/يناير 2022.

(4) اللجنة الوطنية المعنية بالأسلحة الصغيرة في سيراليون ومركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في أفريقيا، "تعميم مراعاة المنظور الجنساني وتحديد الأسلحة الصغيرة في سيراليون"، موجز سياساتي. يمكن الاطلاع عليه في الموقع الشبكي التالي: https://front.un-arm.org/wp-content/uploads/2022/03/2022-Policy-Brief_ICTP-Gender-and-SALW-Sierra-Leone.pdf. (26 حزيران/يونيه 2022).

(5) الأمم المتحدة، مكتب شؤون نزع السلاح، "سعيًا من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين، ترصد جمهورية أفريقيا الوسطى الدور الحيوي لتحديد الأسلحة الصغيرة"، 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2020.

والذي يهدف إلى دعم الجهود المبذولة على الصعيد المحلي لجمع وتدمير الأسلحة والذخائر غير المشروعة، مع ضمان تنظيم حملات توعية وتثقيف موجهة إلى أصحاب المصلحة في مجال تحديد التسليح وعامة الناس. وتمول هذا المشروع ألمانيا، دعماً لمبادرة "إسكات البنادق" بحلول عام 2030.

25 - وفي الفترة من 16 إلى 18 أيار/مايو 2022، أوفد المركز بعثة إلى نجامينا للتشاور مع لجنة حوض بحيرة تشاد بشأن طرائق تنفيذ المشروع الرامي إلى بناء القدرات لمنع المتطرفين العنيفين والجماعات الإرهابية من حيازة الأسلحة والذخائر في حوض بحيرة تشاد، الذي مولته حكومات إيطاليا وفرنسا وفنلندا. وهدف المشروع هو دعم الدول الأعضاء في اللجنة المشاركة في فرقة العمل المشتركة المتعددة الجنسيات (بنن وتشاد والكاميرون والنيجر ونيجيريا) في النهوض بمكافحة التطرف العنيف في حوض بحيرة تشاد من خلال ثلاث ركائز رئيسية هي: (أ) تحسين إدارة الأسلحة والذخيرة؛ (ب) وتحسين جمع البيانات وتبادلها بين الدول الأعضاء؛ (ج) وتحسين مراقبة الحدود.

26 - وفي 15 و 19 و 20 أيار/مايو 2022، أوفد المركز الإقليمي بعثة إلى مقر لجنة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا في أبوجا لتعزيز سبل التعاون والتآزر من أجل النهوض بالسلام والأمن وتحديد الأسلحة في غرب أفريقيا، استناداً إلى الخطط الاستراتيجية للمركز واللجنة. واجتمع المركز برئيس اللجنة ومفوض الشؤون السياسية والسلام والأمن في اللجنة، على التوالي، قبل عقد جلسات عمل مع مديرة حفظ السلام والأمن الإقليمي ومديرة الإنذار المبكر، على التوالي. كما شارك المركز في ختام اجتماع للخبراء بشأن استعراض دراسة المبادئ التوجيهية التشغيلية للسمسة في الأسلحة في منطقة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا التي أجراها مركز بون الدولي لدراسات النزاعات.

27 - وفي بوروندي، عقب طلبها المساعدة، سينظم المركز الإقليمي برنامجاً تدريبياً في هذا البلد مدته ثلاثة أيام ونشاطاً للمتابعة بشأن تعميم مراعاة المنظور الجنساني وتحديد الأسلحة الصغيرة في الفترة من 11 إلى 14 تموز/يوليه 2022، بالتعاون مع اللجنة الوطنية المعنية بتحديد الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة والمركز الإقليمي المعني بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في منطقة البحيرات الكبرى والقرن الأفريقي والدول المجاورة، وهو شريك منقذ يضم ما يقرب من 50 مشاركاً وطنياً، منهم مشاركون من اللجنة الوطنية؛ ووزارات الشؤون الجنسانية والدفاع والشؤون الخارجية؛ وهيئات الجمارك؛ والمجتمع المدني. وسيؤدي نشاط التدريب والمتابعة إلى وضع توصيات بشأن طرق دمج الأبعاد الجنسانية في تحديد الأسلحة الصغيرة واستعراض خطة العمل الوطنية للجنة بشأن تحديد الأسلحة الصغيرة بهدف تحديد الفجوات بين الجنسين والفرص المتاحة لوضع خطة عمل في المستقبل.

جيم - أسلحة الدمار الشامل

28 - واصل المركز الإقليمي دعم الدول الأعضاء من خلال تيسير أنشطة التوعية والحوار لمنع انتشار أسلحة الدمار الشامل، بما في ذلك المسائل المتعلقة بتحديد أو حظر إنتاج ونقل المواد اللازمة لإنتاج أو نقل أو انتشار الأسلحة الكيميائية أو البيولوجية أو النووية أو غيرها من الأجهزة المتفجرة النووية. وفي 23 تشرين الثاني/نوفمبر، ساهم المركز في كينشاسا في حلقة عمل بشأن مدونة لاهاي لقواعد السلوك لمنع انتشار القذائف التسيارية، حيث قدم الدعم اللوجستي والفني، ولا سيما في ما يتعلق بتحديد الأسلحة الصغيرة وتنفيذ قرار مجلس الأمن 1540 (2004) في أفريقيا.

- 29 - وفي 17 و 18 آب/أغسطس 2021، شارك المركز الإقليمي في حلقة عمل تعريفية افتراضية بشأن اتفاقية الأسلحة البيولوجية وما تضمنته من تدابير لبناء الثقة، عُقدت كجزء من برنامج التأهب الوطني للسودان، بموجب أحكام مقرر المجلس الأوروبي 97/2019 دعماً للاتفاقية.
- 30 - وفي 23 آب/أغسطس 2021، شارك المركز الإقليمي في حلقة عمل وطنية افتراضية نظمة لفائدة مالي بشأن إعداد وتقديم تدابير بناء الثقة بموجب اتفاقية الأسلحة البيولوجية. وقدمت مالي عرضاً عن تنفيذها للاتفاقية، بما في ذلك التعاون الدولي والامتثال للالتزامات الدولية للسلامة البيولوجية والأمن البيولوجي، كما فعلت كينيا بشأن جمع البيانات الوطنية والتحديات والدروس المستخلصة والممارسات الجيدة.
- 31 - وفي 10 آذار/مارس 2022، ساهم المركز الإقليمي في تنظيم حلقة عمل بالحضور الشخصي والافتراضي بشأن بناء القدرات الوطنية في ما يتعلق باتفاقية الأسلحة البيولوجية في لومي. وقدم خبراء من كينيا ومالي والمراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها عروضاً عن الاتفاقية والسلامة البيولوجية للمشاركين من مؤسسات الدفاع والأمن في توغو. وقدم المعهد الوطني للصحة في توغو معلومات محدثة عن الإطار القانوني الوطني للسلامة البيولوجية وخططه للطوارئ. وفي 30 آذار/مارس 2022، شارك المركز في لومي في حلقة عمل للتوعية وبناء القدرات تتعلق بتدابير السلامة والأمن الكيميائيين، نظمتها الهيئة الوطنية لحظر الأسلحة الكيميائية. ونوقشت التدابير الرامية إلى تحسين التحكم في مخزونات المواد ذات الاستخدام المزدوج ومناولتها وكذلك التدابير الوقائية لتجنب الانفجارات العرضية.

دال - الإعلام والتوعية

- 32 - نشر المركز الإقليمي مقالات إخبارية وموجزات سياساتية تتناول نتائج أنشطته. وعلاوة على ذلك، استمر تحديث موقع المركز على الإنترنت، المتاح باللغتين الإنكليزية والفرنسية.
- 33 - وحرص المركز على تغطية حلقات العمل المختلطة، المنظمة بالحضور الشخصي والافتراضي، من قبل مختلف وسائل الصحافة المطبوعة العامة والخاصة المحلية والدولية وشبكات التلفزيون والإذاعة كوسيلة للتعريف بأنشطته وكذلك لأغراض التثقيف من أجل السلام.
- 34 - وواصل المركز الإقليمي استخدام منابر وسائط التواصل الاجتماعي لنشر المعلومات والأخبار وإطلاع المستخدمين على آخر المستجدات بشأن قضايا نزع السلاح وعدم الانتشار على الصعيد الإقليمي. كما سعى المركز إلى توسيع نطاق وصوله إلى مختلف الشركاء، بما في ذلك منظمات المجتمع المدني.
- 35 - وساهم المركز في مؤتمر القمة العالمي للفنديات، الذي عقد في توغو يومي 21 و 22 تشرين الأول/أكتوبر 2021، والذي نظّمته منظمة الخطة الدولية كجزء من حملتها العالمية لتحقيق المساواة للفنديات. ووجهت الممثلة السامية لشؤون نزع السلاح رسالة بالفيديو إلى الجلسة العامة، وشارك المركز في حلقة نقاش.
- 36 - وفي نيسان/أبريل وأيار/مايو 2022، وفي إطار الاحتفالات بالذكرى السنوية الثلاثين للجنة الأمم المتحدة الاستشارية الدائمة المعنية بمسائل الأمن في وسط أفريقيا، قدم المركز الإقليمي إسهاماً خطياً وسمعيًا - بصرياً في طبعة خاصة من مجلة *UNOCA Magazine*، يسلط الضوء على مساهمة المركز التاريخية في اللجنة الاستشارية وإعداد اتفاقية كينشاسا ودخولها حيز النفاذ.

رابعاً - الحالة المالية وملاك الموظفين والإدارة

ألف - الحالة المالية

37 - في عام 2021، كان المبلغ الإجمالي للتبرعات المقدّمة للصندوق الاستئماني لمركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في أفريقيا 145 768 دولاراً. ويتضمن مرفق هذا التقرير معلومات عن حالة الصندوق الاستئماني في عام 2021.

38 - ويعرب الأمين العام عن امتنانه للدول الأعضاء والجهات المانحة التي قدمت مساهمات مالية وعينية إلى المركز الإقليمي خلال الفترة المشمولة بالتقرير، وهو ما مكّنه من تقديم ما كلف به من مساعدة تقنية ومساعدة في مجال بناء القدرات إلى الدول الأعضاء في المنطقة الأفريقية. ويعرب الأمين العام عن امتنانه الخاص لحكومة توغو لما تقدّمه من دعم ومساهمة مالية للمركز الإقليمي منذ فترة طويلة.

39 - ويواصل الأمين العام تشجيع جميع الدول الأعضاء، بما فيها دول المنطقة الأفريقية، على تقديم مساهمات مالية وعينية للمركز الإقليمي من أجل النهوض بأنشطة تحديد الأسلحة ونزع السلاح والسلام والأمن والاستقرار في أفريقيا.

باء - ملاك الموظفين

40 - تمول الميزانية العادية لصناديق الأمم المتحدة وظيفة كبير موظفي الشؤون السياسية/مدير المركز (ف-5)، ووظيفة موظف للشؤون السياسية (ف-3) ووظيفتين من فئة الخدمات العامة (خ ع-7 و خ ع-6 من الرتبة المحلية).

خامساً - الخلاصة

41 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، اضطلع المركز الإقليمي بولايته من خلال تقديم المساعدة إلى الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية الأفريقية، بناء على طلبها، في مجالات تحديد الأسلحة ونزع السلاح، وبوجه أعم، في مجال تعزيز السلام والأمن والاستقرار. واعتمد المركز خطة استراتيجية مدتها خمس سنوات للفترة 2021-2026، على نحو ما أوصت به بعثة الاستعراض الاستراتيجي التي تم إيفادها في حزيران/يونيه 2021، والتي أوضحت أهميتها على أنها بمثابة وسيلة فعالة لنقل وتنفيذ ودعم ولايات مكتب شؤون نزع السلاح في جميع أنحاء أفريقيا ورؤيته التي تتمثل في تحقيق الأمن البشري والوطني والدولي من خلال تنظيم الأسلحة والقضاء عليها في أفريقيا، وقد نشأت عن هذه المهمة خمسة أهداف استراتيجية.

42 - وعزز المركز الإقليمي التآزر والتعاون مع الاتحاد الأفريقي والمنظمات الإقليمية في أفريقيا وكيانات منظومة الأمم المتحدة للنهوض بتحديد الأسلحة ونزع السلاح والسلام والأمن من منظور الأمن البشري على النحو المنصوص عليه في قرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن ذات الصلة بالموضوع؛ بما في ذلك في سياق تعزيز تنفيذ القرار 45/76، الذي طلبت فيه الجمعية إلى الأمين العام السعي إلى اتخاذ تدابير محددة لتعزيز المشاركة الفعلية والشاملة وتمكين الشباب في قضايا نزع السلاح وعدم الانتشار، وكذلك قرار مجلس الأمن 1325 (2000) بشأن المرأة والسلام والأمن.

43 - وسيواصل المركز الإقليمي دعم الدول الأعضاء في مجالات نزع السلاح وعدم الانتشار وتحديد الأسلحة من خلال تقديم المساعدة في مجال السياسات وبناء القدرات التقنية والقانونية وكذلك المساعدة البرنامجية، وتيسير المناقشات والمشاورات الإقليمية والوطنية، ودعم صياغة خطط العمل الوطنية، وزيادة الوعي بالصكوك الدولية والقضايا الشاملة، بما في ذلك تعميم مراعاة المنظور الجنساني.

44 - ويهيب الأمين العام بالدول الأعضاء والجهات المانحة الأخرى إلى تزويد المركز الإقليمي بما يلزم من دعم مالي وعيني لتمكينه من الوفاء بولايته دعماً للدول الأعضاء في أفريقيا في مجالات تحديد الأسلحة ونزع السلاح والسلام والأمن والاستقرار، سعياً لتحقيق الهدف 16 من أهداف التنمية المستدامة، الذي يعزز إقامة مجتمعات مسالمة وعادلة لا يهْمَش فيه أحد.

حالة الصندوق الاستثماري لمركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في أفريقيا
في عام 2021

(بدولارات الولايات المتحدة)

365 018	الفائض المتراكم، 1 كانون الثاني/يناير 2021
	الإيرادات
145 768	التبرعات ^(أ)
529	إيرادات أخرى
(3 781)	إيرادات الاستثمار ^(ب)
142 516	مجموع الإيرادات
	مخصوماً منها: المصروفات
69 342	مصروفات التشغيل
69 342	مجموع المصروفات والمبالغ المردودة
73 174	الفائض/العجز لعام 2021
438 192	الفائض/العجز المتراكم في 31 كانون الأول/ديسمبر 2021

(أ) تتألف من تبرعات قدرها 34 193 دولاراً (توغو)، و 112 612 دولاراً (إيطاليا) و 3 557 دولاراً (المنظمة الدولية للفرنكوفونية)، مخصوماً منها المبالغ المردودة/التحويلات/التسويات (4 594 دولاراً (مبادرة المجتمع المنفتح لغرب أفريقيا)).

(ب) تتألف من خسارة كبيرة غير متحققة تُعزى إلى انخفاض القيمة السوقية لحافظة الاستثمار حتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2021.